



برنامج شباب للعمل يوسع نطاق الخدمات الصديقة للشباب في أكثر الأحياء الأردنية فقراً

يتوفر الآن للشباب في حي النزهة ضمن منطقة شرق عمان مكاناً يمكنهم قضاء أوقات فراغهم فيه والاستمتاع بالبينغ بونغ والمسبح والشطرنج وغيرها من الأنشطة الترفيهية، وذلك بفضل جهود ٢٠ شخصاً من المتطوعين في برنامج شباب للعمل الذين انهمكوا في الأونة الأخيرة لمدة أسبوع في تنظيف وطلاء وإعادة تأهيل مركز للشباب وإضافة مكتبة جديدة، وذلك في نطاق جهود البرنامج لإيجاد خدمات وأماكن أكثر ملاءمة للشباب في بعض المناطق الأكثر فقراً داخل الأردن. وبالإضافة إلى الاستفادة التي حققها المتطوعون الشباب من هذه التجربة في اكتساب مهارات جديدة والتواصل مع مجتمعاتهم المحلية، فقد قدموا لأقرانهم مساهمة مستمرة.

”تقول مجد، ١٩ عاماً، وهي تصف الأهداف التي تسعى المجموعة لتحقيقها من خلال هذا المركز ”بما أن شبابنا لا يميلون للقراءة، فكرنا أنه يمكننا المساهمة في هذا الجانب وتغيير اهتمامات الشباب.“ وتضيف الشاعرة الطموحة ”أطمح لأن أضع أعمالاً في المكتبة ليقراها الآخرون.“

إن مركز المجتمع الذي جرى تجديده هو واحد من مجموعة تتألف من خمسين موقعاً وخدمة صديقة للشباب قام برنامج شباب للعمل بإضافتها أو تحسينها في أنحاء المملكة لتلبية حاجات الشباب الترفيهية والثقافية. وتتباين هذه الخدمات من حيث نوعها ما بين خدمات غير رسمية وبرامج تمكينية بعد الدوام المدرسي بالإضافة إلى برامج صحية وإرشادية للأهالي، أو برامج تركز على الأنشطة الفنية والرياضية.

وقبل أسبوعين من افتتاح المكتبة في حي النزهة، تم إطلاق مركز جديد للتكنولوجيا والمعلومات، أو ما يسمى ”محطة المعرفة“ في حي وقاص ليس فقط لتلبية احتياجات الشباب للتدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات فحسب، بل لتوفير مكان آمن يتيح للشباب الالتقاء واستغلال أوقات الفراغ بشكل مثمر. ولبناء قدرات العاملين والمتطوعين الشباب الذين يقومون بإدارة مثل هذه البرامج، قام برنامج شباب للعمل بإعداد دليل الممارسات المثلى وتدريب ١٠٠ من مزودي الخدمات على تقديم الخدمات الصديقة للشباب،

حيث يعتبر توفير هذه الخدمات محورياً رئيسياً في جهود البرنامج الرامية لخلق بيئة آمنة وصحية ملائمة للشباب تتيح لهم التجمع والتعبير عن أنفسهم والمساهمة في عملية تنميتهم. وقد تم التأكيد على الحاجة لهذه

تابع | ٢٠١

شباب: للعمل

في الأردن

في هذا العدد...

قصة نجاح | ٢٠

أخبار المجتمع | ٣١

أخبار وفعاليات | ٤١

برنامج شباب للعمل هو مبادرة مدتها خمس سنوات تنفذها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع المنظمة

الدولية للشباب ووزارة التنمية

الاجتماعية في الأردن. ومن خلال

الشراكة مع القطاعات العامة والخاصة

والمجتمع المدني، يسعى البرنامج لإيجاد

بيئة ملائمة للشباب الأقل حظاً عن

طريق تحسين ممارسات وسياسات

تشغيل الشباب، وتعزيز قدرات

المنظمات المعنية بقطاع الشباب

لتقديم خدمات فعالة لهم، وإشراكهم

في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

www.youthworkjordan.org

www.youthworkjordan.org/ar

الخدمات الصديقة للشباب: العوامل الرئيسية

تالياً بعض العوامل التي يجب أن تتضمنها برامج الشباب ليتم اعتبارها "صديقة للشباب":

- تساعد الخدمات على تعزيز التنمية الإيجابية للشباب والمنهجية الشاملة. وعن طريق تطوير وتقديم هذه الخدمات يتم التأكيد على كيفية دعم التنمية البدنية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية للشباب.
- وتأخذ الأنشطة بالاعتبار احتياجات وقدرات الشباب في المراحل المختلفة من عملية التنمية.
- وهكذا تتاح الفرصة للشباب للمشاركة في بحث وتصميم وتخطيط أنشطة البرنامج، علاوة على إدارة عملية التنفيذ وتقييم هذه الأنشطة.
- يتركز الإهتمام على ضمان الوصول العادل للفتيات والفتيان، وتصميم البرامج لمعالجة الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تمنع الفتيات من المشاركة.

الخدمات أثناء الدراسة الأولية التي خلصت إلى أن الخدمات الآمنة والصديقة للشباب غير متوفرة في المجتمعات المحلية المستهدفة، وما يتوفر منها بحاجة ماسة للإصلاح والتطوير. وقد اتفق الشباب الذين تم استطلاع آرائهم على أن إنشاء مراكز المجتمع، والحدائق العامة والمكتبات وغيرها من المرافق الخاصة بالشباب - وتوفير الأنشطة المحلية لهم - "من شأنه تعزيز شعورهم بالأمان وتحسين مستوى حياتهم".^١

هذا ويتم تحديد نوع الخدمات الصديقة للشباب المطلوبة في منطقة معينة من قبل الشركاء التنفيذيين لبرنامج شباب للعمل - منظمات المجتمع المحلي التي تعمل بالتعاون مع الشباب المحليين والمنظمات التنسيقية للبرنامج. ومن خلال عملية تعاونية للرصد المجتمعي، يأخذ الشباب والجمعيات التنفيذية فيما بعد زمام المبادرة لتحديد المساحات المناسبة وتحويلها إلى أماكن تعمل على تحفيز ودعوة الشباب وأفراد المجتمع للإلتقاء فيها.

وقد أدت الجهود القيادية الهادفة لإيجاد أماكن صديقة للشباب، إلى تمكين الشباب، واسبابهم مزيداً من الثقة في أنفسهم وقدرتهم على التأثير على العالم من حولهم. وتخدم هذه الأماكن أيضاً الشباب والكبار خارج نطاق برنامج شباب للعمل حيث تحثهم على المشاركة في تنمية مجتمعهم وبناء

الإمكانات الاجتماعية القيمة. ففي رصيفة، على سبيل المثال، تقوم لجان الأهالي الآن بالحفاظ على الحدائق العامة الملائمة للشباب التي تم تجديدها لتبقى أماكن آمنة للشباب وأسرهم.

"يقول بركات الحبارنة، رئيس جمعية أبناء رصيفة، إحدى الجمعيات التنفيذية المسؤولة عن تنفيذ أنشطة برنامج شباب للعمل في المنطقة، "نسلم هذه اللجان مفاتيح الحدائق العامة ليتحملوا مسؤولية العناية بمجتمعهم".

وتقول ميسر سعدي، رئيسة جمعية تنمية الأسرة، التي أشرفت على جهود الشباب في حي النزهة "نريد من هذا المركز أن يكون النور الذي يضيء درباً إيجابياً ليسلكه شباب مجتمعنا".

اكتشف ميولك: متدرب سابق في تكنولوجيا المعلومات يقوم الآن بتدريب أقرانه

"لم أستطع البقاء مكاني منتظراً النجاح، فقررت أن أشد الخطى إليه." هكذا يبدأ مالك حكايته، فهذا الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً لم ينهي تعليمه الثانوي وقضى السنوات الأخيرة في التسكع، والعمل في مجمع تجاري، وارتياح السينما. ويضيف "لم أكن أفكر في مستقبلي".

وفي نهاية المطاف، بدأ مالك يشعر بالتوق إلى شيء أكثر، فقدم طلباً للانضمام إلى برنامج شباب للعمل في الزرقاء الذي تنفذه جمعية حولة بنت الأزور، إحدى منظمات المجتمع المحلي في المنطقة. وعند قبوله في البرنامج لاحظ مالك أن شعوره كان مختلفاً. يقول مالك "عندما سمعت الخبر السار، شعرت وكأنني عثرت على وجهة لحياتي وازدادت ثقتي بنفسي".

ومن خلال التدريب الأساسي على المهارات الحياتية، تعلم مالك إدارة التوتر وتعزيز العلاقات الشخصية الإيجابية، حيث اكتشف تدريجياً قدرته القيادية بين أقرانه. ومن خلال البرنامج تطوع مالك لزراعة الأشجار في منطقة الأمير محمد، وظلاء جدران المدرسة فيما بعد، وساعد في تنفيذ حملة النظافة.

لم يكتشف مالك شغفه في الحاسوب حتى سجل في دورة تكنولوجيا المعلومات الذي يقدمه البرنامج لمدة ٢٢ يوماً. يقوم مالك متذكراً "منذ اللحظة التي بدأت فيها التدريب، أردت أن أكون مدرباً." وقد تعلم خلال الدورة التدريبية برامج متنوعة (إكسل، باور بوينت، وورد) وكيفية تصميم الصفحة الإلكترونية الأساسية.



وبعد الحصول على درجته، تم تعيينه من قبل أحد مزودي خدمة تكنولوجيا المعلومات كمدرب في الحاسوب وقوة لغیره من الشباب. يتقاضى مالك الآن راتباً شهرياً قدره ١٨٠٠ دينار أردني (ما يعادل ٢٥٣ دولار).

^١ تعزيز الأمل: نتائج دراسة التقييم المجتمعي السريع في الأردن، المنظمة الدولية للشباب، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣.

أخبار المجتمع

شرق عمان | مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية (JCEF)

لقد استفاد أكثر من ٩٠٠ شاباً من برنامج شباب للعمل في منطقة شرق عمان، واستطاع ٣٠٠ منهم الحصول على عمل في حين عاد أكثر من ١٠٠ شاب وشابة إلى المدرسة. وبالإضافة إلى التدريبات المقدمة من خلال الجمعيات التنفيذية لبرنامج شباب للعمل في خريبة السوق والنزهة، أنشأ الشباب نوادي للشباب ومكتبات، وأعادوا تأهيل الحدائق العامة والملاعب في هذه الأحياء. كما قامت مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية بتدريب ٣٠٠ شاباً من خلال مخيم يلا شباب الذي نظمته المؤسسة والذي يعرف الشباب على مفهوم المواطنة الجيدة مع إشراكهم في أنشطة ترفيهية جادة وإيجاد أماكن صديقة للشباب.

وادي الأردن | مؤسسة نهر الأردن (JRF)

شارك أكثر من ٣٠٠ شاباً في المهارات الحياتية والتدريبات الفنية في وادي الأردن، حيث كان التركيز موجهاً نحو التدريب الريادي. وفي إطار مهمة برنامج شباب للعمل الهادفة لخلق بيئة أكثر ملاءمة للشباب، أقيمت بطولة هي الأولى من نوعها في كرة القدم تحت رعاية سعادة السيد فوزي مخادمه، رئيس بلدية الغور الشمالية عشرة فرق من شباب البرنامج.

كما تم إنشاء مكتب ومحطة معرفة لبرنامج شباب للعمل في منطقة وقاص، حيث قام السيد نادر دهيرت بافتتاح المحطة مع التأكيد على هدفها لإيجاد بيئة ملائمة تتيح للشباب ممارسة الأنشطة الثقافية والتطوعية لخدمة المجتمع المحلي. وسيعمل المكتب الجديد للبرنامج، الذي أنشئ ليصبح مركزاً للشباب المنطقة من أجل تنمية المجتمع المحلي، بالتنسيق الوثيق مع الشريك المحلي لبرنامج شباب للعمل وجمعية وقاص الخيرية ووزارة العمل لتحقيق أهداف البرنامج.

الرصيفة | الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (JOHUD)

يستمر شباب رصيفة في التعلم والدراسة ومواجهة التحديات وتغيير مجتمعاتهم، حيث سجل أكثر من ٣٦٠ شاباً في أنشطة برنامج شباب للعمل. وشارك المستفيدون من البرنامج في دورة التدريب على المهارات الحياتية لبرنامج الطريق إلى النجاح، ثم تلقوا تدريباً وحصلوا على وظائف في مجالات فنية متعددة تشمل ميكانيك السيارات والنجارة وأعمال الحديد والكهرباء وتركيب النوافذ وإصلاح المنازل.

ويقوم المزيد من المشاركين في البرنامج بمشاطرة ما يتعلمونه مع أقرانهم وأفراد المجتمع. وبعد الانتهاء من تدريب اللغة الإنجليزية في المعهد البريطاني، فكرت مجموعة من الشباب في البدء ببرنامج تدريبي للغة الإنجليزية للفتيات المحتجزات في مراكز الأحداث. وبالمثل، باشر شباب برنامج شباب للعمل مبادرة "Mothers.com" لتدريب عشرة من أمهاتهم على مهارات تكنولوجيا المعلومات بعد أن أنهوا تدريبهم على هذه المهارات. كما تم إقامة مشروع "أطفالنا ... مسؤوليتنا" بقيادة الشباب لتوجيه أطفال الشوارع الذين اعتادوا التحرش بالمشاركين في برنامج شباب للعمل أثناء تأديتهم لتدريباتهم، إلى الجمعية التنفيذية لتلقي التدريس الأكاديمي اليومي بقيادة الفتيات المشاركات.

الزرقاء | مؤسسة نهر الأردن (JRF)

حتى الوقت الحاضر، استفاد أكثر من ٤٠٠ شاب من التدريبات التي ينفذها برنامج شباب للعمل في الزرقاء. وقد تم مؤخراً إطلاق مجموعة من دورات التدريب الريادي لتهيئة الشباب ليصبحوا من أصحاب الأعمال، حيث يجري ربط الشباب المشاركين مع مؤسسات التمويل مثل صندوق التنمية والتشغيل.

هناك حدثان هامان شجعا المشاركة الشبابية والنشاط المجتمعي: أولهما إزاحة الستار عن لوحة جدارية عملاقة رسمها ٢٠ شاباً في القرية الملكية الواقعة في الزرقاء التي تسلط الضوء على إبداع ومساهمات الشباب. وثانيهما السباق عبر البلاد الذي شارك فيه ١٤٠٠ شاباً في محاولة لتعريف الشباب من مختلف المجتمعات التي يستهدفها برنامج شباب للعمل على بعضهم البعض. وقد حمل الشباب لافتات تنادي بشعار "نعم للرياضة ... لا للمخدرات".

إربد | مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية (JCEF)

شارك ما يقرب من ٢٥٠ شاباً في البرنامج في إربد حيث تلقوا تدريباً حول مستحضرات التجميل والتجميل والمهارات الريادية. وفي إطار تركيز برنامج شباب للعمل على المشاركة المدنية، قام المشاركون في البرنامج بإعادة تأهيل حديقة كرمم العامة.



"يؤدي إشراك الشباب في اتخاذ القرار إلى نتائج أفضل، إذ يساعدهم بالتعبير عن آرائهم وأخذ هذه الآراء على محمل الجد، وعلى بناء مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم وصقل طموحاتهم."

- هيا قدومي، مدير مشروع برنامج شباب للعمل لدى الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية / مركز الأميرة بسمة للشباب



المتطوعون الشباب في القرية الملكية في الزرقاء يجمعون حديقة محلية عن طريق رسم لوحة جدارية.

برنامج شباب للعمل يتوسع ليشمل ثلاثة مجتمعات جديدة

أعلن برنامج شباب للعمل عن إطلاق مرحلة "أنا أستطيع" في ثلاثة مجتمعات محلية جديدة، سحاب والشونة الجنوبية والمفرق، لتعزيز الفرص الاقتصادية وإيجاد بيئة ملائمة للشباب المهمشين.

ومن خلال الشراكة مع منظمات المجتمع المحلي، سيعمل البرنامج على صياغة وتنفيذ مبادرات مستدامة وعالية الجودة لتحقيق نتائج نحو تحسين مستوى المعيشة في المجتمعات المحلية الجديدة. وسيواصل البرنامج عملية بناء قدرات شركائه المحليين لتقديم برامج متصلة بالتوجيه الوظيفي والمهارات الحياتية والدعم النفسي والاجتماعي والخدمات الصديقة للشباب والمشاركة المدنية والتطوع.

وبالنتيجة، فإنه من المتوقع أن يتيح ذلك الفرصة لـ ٣٦٠٠ شاباً لتطوير مهارات عالية الجودة في مجال العمل والانخراط في أنشطة المشاركة المدنية، حيث سيتم توظيف أكثر من ٢٠٠٠ منهم خلال الستة أشهر الأولى، وسيتلقى ٣٦٠ منهم التدريب الريادي، بينما سيعود أكثر من ١٠٠ شاباً وشابة إلى النظام التعليمي.

برنامج شباب للعمل يشارك في "منتدى الشباب الأردني ٢٠١١"

كان لبرنامج شباب للعمل دوراً بارزاً في منتدى الشباب الأردني ٢٠١١ الذي عقد في الفترة ١٤-١٥ يونيو برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني، وقد قام المؤتمر بإطلاق حواراً بين الجهات الوطنية ذات العلاقة من القطاعات العامة والخاصة والمجتمع المدني والشباب من الفئة العمرية ١٨-٤٠، ليعطي الشباب الفرصة للمساهمة والاستثمار في الأردن أفضل. وقد حضر الفعالية أكثر من ١١٠٠ شخصاً، وقدم الشباب توصيات للحد من الفقر وتعزيز الفرص الاقتصادية والقضاء على الفساد وتعزيز المشاركة السياسية في الأردن.

وقد شارك ١٠ من شباب برنامج للعمل في هذا الحدث الوطني، كما قام البرنامج بدور رئيسي في قيادة الإعداد للمنتدى من خلال اللجان التحضيرية والاستشارية الخاصة به. وقد كانت أخصائية المهارات الحياتية ميس شخانة إحدى الشخصيتين البارزتين في هذا الاحتفال، إذ قامت بدور المتحدث لهذه الفعالية على التلفزيون الوطني الأردني، بينما أدارت رنا الترك، المدير التنفيذي لبرنامج شباب للعمل، جلستين مستقلتين حول "الفقر ومستويات المعيشة". وقد أشار المشاركون إلى ضرورة استثمار القطاعين العام والخاص في المجتمعات المهمشة، والمشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية في التنمية وفي تصميم مشاريع تنموية لتلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع بشكل أكثر فعالية.

إن برنامج شباب للعمل هو جزء من فريق عمل يتعاون مع غيره من الجهات ذات العلاقة لتقديم ودعم وتنفيذ توصيات المؤتمر على المستوى الوطني.

برنامج شباب للعمل يبدأ مجموعة من ورشات العمل متعلقة بالسياسات

بدأ برنامج شباب للعمل مجموعة من ورشات العمل لتعزيز الحوار والتعاون حول السياسات الرئيسية التي تؤثر على الشباب في البلاد. وقد قالت رنا الترك، المدير التنفيذي للبرنامج "إن إطلاق مبادرة السياسات لبرنامج شباب للعمل هو خطوة هامة نحو توحيد مختلف الجهود الوطنية والدولية لتحديد الاحتياجات الحقيقية للشباب في الأردن وتحفيز اهتمام القادة وصناع القرار بشأنها."

أتاحت الورشة الافتتاحية للبرنامج، التي عقدت في ٣٠ مايو، مشاركة الجهات ذات العلاقة في تحديد مصالحتهم ومواقفهم وتحليل وترتيب القضايا الرئيسية ذات الأولوية موضوع البحث. وقد تم تشكيل فرق عمل مكلفة بإجراء اجتماعات دورية لمتابعة خطة الثلاث سنوات للسياسات المتعلقة بالشباب والتي تشمل تدريبات لبناء قدرات الجهات ذات العلاقة بشأن مبادئ السياسة العامة وأدوات الدعوة، وإعداد أجندة وطنية لمدة ثلاث سنوات لتنمية الشباب، وتطوير موقف أوراق السياسات التي تتضمن التدخلات الموصى بها.



أحد الشباب تسجل للمشاركة في برنامج شباب للعمل كجزء من التوسع في البرنامج.



ميس الشخانة، أخصائية المهارات الحياتية في برنامج شباب للعمل تخاطب المشاركين في منتدى شباب الأردن ٢٠١١.



مشاركين في ورشة عمل السياسة الافتتاحية لبرنامج شباب للعمل.